

نهاية الدراية

[482] والتضبيب ويسمى (التمريض): أن يمد خط أوله كرأس الضاد (1) ولا يلزق بالممدود عليه، يدل على ثابت نقلا، فاسد لفظا أو معنى، أو ضعيف، أو ناقص. ومن الناقص موضع الارسال أو الانقطاع. وربما اقتصر بعضهم على (الصاد) في علامة الصحيح، فاشتبهت الضبة. ويوجد في بعض الاصول القديمة في الاسناد الجامع جماعة معطوفا بعضهم على بعض علامة تشبه الضبة بين أسمائهم وليست ضبة وكأنها علامة اتصال. (الرموز المستعملة في كتب الاصحاب) هذا، وأنت خير بأن ما ذكره في هذا المقام لم يتداول في كتب أصحابنا. نعم، الموجودة في جملة كثيرة منها، ولا سيما في الكافي والتهذيب والاستبصار والفقيه، الايماء والرموز الى حال السند فيشار: الى الصحيح: بحرف الصاد الشبيهة بلفظة (صح). وإلى الحسن بالحاء هكذا: (ح). وإلى الحسن كالصحيح هكذا: (ح كصح). وإلى الموثق بالقاف هكذا: (ق). وإلى المرسل باللام هكذا: (ل). وإلى المرفوع بالعين هكذا: (ع). وإلى ما فيه مجهول أو مهمل بالميم: هكذا (م). وإلى ما فيه من نص بضعفة بالضاد هكذا: (ض). وقد يجمع بين حرفين أو ثلاثة بإيماء الى أحوال عديدة. (1) في هامش المتن رسمها هكذا (ح□). انظر هامش الصفحة: 192 من متن نسخة الكتاب.
